

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 227 \$ محمد عابد بن على بن احمد بن محمد مراد السندى ثم الأنصارى \$.

وله اسمان ولجده اسمان وذلك عرفهم ولد تقريبا في سنة 1190 تسعين ومائة وألف ووالده كان له حظ في العلم .

وأما جده فمن أكابر العلماء له تصانيف حكاها عنه حفيده صاحب الترجمة وكان مستقر جده السند ثم حج وجاور حتى مات ثم مات ابنه وخرج صاحب الترجمة إلى بندر الحديدية مع عمه وكان عمه مشهورا بعلم الطب مشاركا في غيره وصاحب الترجمة له يد طولى في علم الطب ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله ومشاركة في سائر العلوم وفهم صحيح سريع .

طلبه خليفة العصر مولانا الإمام المنصور باق إلى حضرته العلية من الحديدية لاشتهاره بعلم الطب فوصل إلى الحضرة وانتفع جماعة من الناس بأدويته وكان وصوله إلى صنعاء سنة 1213 وتردد إلى وقرأ على في هداية الأبهري وشرحها المبيدى في علم الحكمة الآلهية وكان يفهم ذلك فهما جيدا مع كون الكتاب وشرحه في غاية الدقة والخفاء بحيث كان يحضر جماعة من أعيان العلماء العارفين بعدة فنون فلا يفهمون غالب ذلك ثم عاد إلى الحديدية في شهر شوال من تلك السنة بعد أن أحسن إليه الخليفة وقرر له معلوما نافعا وكساه ونال من فايض عطاه ثم تكرر وفوده إلى صنعاء مرة بعد مرة في أيام الإمام المنصور كما ذكرنا ثم في أيام الإمام المتوكل ثم في أيام مولانا الإمام المهدي وأرسله إلى مصر إلى الباشا محمد على بهدية منها فيل وكان ذلك في سنة 1232 ورجع وأخبرنا باندراس العلم في